

العربية وقرر المؤتمر التأسيسي اتخاذ القاهرة مقراً لأمانيته العامة وظل بالقاهرة حتى تم نقله اثر مبادرة السلام المصرية عام 1977 الي دمشق المقر الحالي للاتحاد0وقد تعاقب علي منصب الامين العام منذ التأسيس وحتى نقله الي دمشق اربعة من القيادات النقابية العمالية المصرية هم علي التوالي : فتحي كامل- اسعد راجح- د0 فوزي السيد- عبد اللطيف بلطية 0 النقابي / حسن جمام من الجمهورية الجزائرية 0 ويتولي منصب الامين العام حالياً رجب معتوق.

الأهداف : حدد دستور الاتحاد 32 هدفاً للحركة النقابية العربية المنضوية في إطاره 00 منها :- الدفاع عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة العربية وحركتها النقابية والسعي لتطوير مستواها الحياتي مادياً ومعنوياً ، وتفعيل مشاركتها في بناء وتقديم أقطارها وأمتها العربية .

- توطيد اواصر الاخوة بين عمال الوطن العربي في اطار الاتحاد وتعزيز التعاون الثنائي بين المنظمات ، وتحقيق التعاون والتنسيق بين الاتحاد ومنظماته وتشجيع الصلات مع الاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية القومية الاخرى في خدمة الاهداف المشتركة .

- ضمان حق العمل والقضاء على البطالة ، وتهيئة الفرص المتكافئة للاستخدام لكل العمال العرب مع حماية حق العامل العربي في العمل والتنقل في الوطن العربي ، وضمان المساواة في الحقوق والواجبات مع عمال القطر المضيف .

- ضمان حق التنظيم النقابي والمفاوضة الجماعية ، وتعزيز الحوار الثلاثي بين اطراف الانتاج على الصعيدين القطري والقومي ، والدفاع عن الحقوق والحريات النقابية وتعميق وتعميم الديمقراطية والعمل على تدعيمها وصيانتها بكافة الوسائل المناسبة بما فيها حق الاضراب والعمل على ضمان حرية الرأي والتعبير واحترام الحقوق والحريات العامة والفردية وحقوق الانسان .

- تنمية وتطوير المشاركة العمالية في الادارة لتحقيق الديمقراطية ومواجهة البيروقراطية بكافة الوسائل .

- تأكيد حق المرأة العاملة في العمل ومساواتها بالرجل في كافة الحقوق وخاصة الحقوق الناجمة عن العمل ، وتعزيز دورها في المجتمع وتشجيع انخراطها في العمل النقابي ، وافساح المجال امامها لتحمل المسؤوليات النقابية في كافة المستويات .

العضوية والمركز التفاوضي :

ينتمي الي الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب 65 مليون عامل عربي، وهو منظمة عمالية عربية اقليمية تحظى بالعضوية الاستشارية للإقليمين الآسيوي والافريقي في اطار منظمة العمل الدولية ويرتبط الاتحاد بعلاقات تضامن وتعاون مع مختلف المراكز النقابية العمالية الدولية والاقليمية والوطنية .

يضم الاتحاد في عضويته الاتحادات العمالية في البلدان العربية و11 اتحاداً مهنياً.. والاتحاد مستقل استقلالاً تاماً عن كل نظام رسمي أو حزب سياسي أو تنظيم نقابي آخر ، ويتمتع بالشخصية الاعتبارية والحصانة الدبلوماسية في دولة المقر 00و يعتمد في مصادر امواله على اشتراكات أعضائه والهبات غير المشروطة .

تشكيل الاتحاد وهيئاته :

المؤتمر: وهو السلطة العليا للاتحاد ، ويعقد دورات عادية مرة كل خمس سنوات بناء على دعوة من المجلس المركزي ويتمثل فيه كل اتحاد قطري بعدد من الاعضاء يتناسب مع حجم العضوية فيه. ويعقد المؤتمر دورات طارئة له بناء على قرار من المجلس بأغلبية ثلثي اصوات المنظمات

السوفياتية الفرنسية عام 1944 واخرى سوفياتية - ايطالية في نفس العام . وقد لعبت تلك اللجان دوراً ايجابياً في تأسيس مركز نقابي دولي موحد وتشكلت لهذا الغرض لجنة تحضيرية ساهمت فيها النقابات البريطانية والسوفياتية والامريكية ، وحددت تلك اللجنة مكان وزمان انعقاد المؤتمر النقابي العالمي .

د - الاتحاد الدولي للنقابات الحرة (ICFTU) :

رأينا كيف كان تكوين الاتحاد الدولي للنقابات الحرة نتيجة لانشقاق المجموعة الديمقراطية الليبرالية من الاتحاد العالمي للنقابات بعد أربع سنوات من تكوينه .

ورغم أن الحرب العالمية الثانية كانت أشبه ببوتقة ضخمة صهرت الخلافات الايديولوجية بين الشرق والغرب ومكنت لأول مرة التقائهما وكفاحهما المشترك ولما انتهت الحرب وانتفض المبرر ولم يكد الاتحاد العالمي للنقابات يتكون عند نهاية الحرب حتى بدأت مرحلة الحرب الباردة . الي سنة 1947 استطاع الاتحاد العالمي للنقابات أن يحافظ على توازن القوى ، وان يخفي الصراع الذي كان يدور في القاع ، ولكن التطورات الدولية ما لبثت أن دفعت بهذا الصراع الي السطح .

يذكر أنه كان هناك تقارب واضح بين السياسات المعلنة للاتحاد العالمي للنقابات (WFTU) وبين سياسة الوطن العربي ، ومن هنا فقد كانت العلاقات وثيقة بينه وبين عدد كبير من الاتحادات العمالية العربية سواء انضمت اليه كالعراق وسورية واليمن الديمقراطي حينذاك والجزائر أو لم ينضم اليه كمصر وليبيا وكان له نوع من التنسيق في العمل مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وعقب سقوط الاتحاد السوفيتي وبلدان المنظومة الاشتراكية والتحولت الدراماتيكية التي شهدها العالم خلال تسعينات القرن الماضي بدأت شمس الاتحاد العالمي للنقابات في الغروب وبدأ يشهد حالة من الاقوال التدريجي وبالتالي بدأت اعداد كبيرة من المنظمات التي كانت منضوية تحته تتسلخ عنه وتتجه صوب الاتحاد الدولي للنقابات الحرة (ICFTU) بما فيها المنظمات النقابية العربية وبدأ يشهد حالة من الضعف في التمويل والامكانيات والموارد ويخسر مواقعه في العديد من الاماكن حتى بات منظمة صغيرة نسبياً نقلت مقرها الرئيسي من (براغ) الي اثينا في ظروف غاية في الصعوبة بعد مؤتمرها الاخير الذي عقد في هافانا عام 2005 .

هـ - الاتحاد العالمي للعمل (WCL) :

بدأ الاتحاد العالمي للعمل (WCL) نشاطه أوروبا قبل ان يصبح عالمياً عندما تأسس عام 1920 في مدينة لاهاي الهولندية بدعم وتمويل دولة الفاتيكان وكان يطلق عليه وقتها اسم الاتحاد الدولي للنقابات المسيحية ولكنه بعد نهاية الحرب العالمية الثانية شمل بلدانا من قارات أخرى من العالم وأصبح هذا الاتحاد يدعى بهذا الاسم الاتحاد العالمي للعمل (WCL) في عام 1968 عندما جرى تحديث نظامه ودستوره وابتعد عن الصبغة الدينية الصرفة التي لم تكن مقبولة في اطار القيم النقابية التي تؤمن بها العمال اليوم ويروج الاتحاد العالمي للعمل في توجهاته على الافكار الوسطية وهي افكار التهادن بين الطبقات أساس الاخوة المسيحية والولاء الفكرى المسيحى ومفاهيم الرحمة والتعاون السلمى بين العمال ورأس المال ومبادئ التوزيع العادل للارباح .

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب :

تأسس في 24 مارس / عام 1956 ، وعلى ضوء الاجتماع الذي عقدته قيادات نقابية ممثلة لسبعة منظمات عمالية عربية في دمشق عاصمة الجمهورية العربية السورية ، كإطار يعبر عن وحدة وكفاح ومصير الطبقة العاملة